



عضوا فريق الخير صلاح الجارالله وعبدالله الهزيم حرصا على تسليم المساعدات بنفسيهما في ريف حماة (متين غوزال)



الزميل عدنان الراشد متوسطا جمال النوري وبدر بورحمة والزميل أسامة دياب ومدير الجمعية السورية للإغاثة الإنسانية والتنمية د.حمدي عثمان

## «الأنباء» تستطلع أجواء مخيمات إيواء النازحين في الداخل السوري



د.أحمد الكوس وفصل الباقوت أعضاء فريق الخير الكويتي مع الزملاء عدنان الراشد ومحمد المطيري وأسامة دياب



الزميل عدنان الراشد في حديث حول مستقبل سورية مع أحد كبار السن في مخيم «قح» في الداخل السوري



بدر بورحمة متوسطا جمال النوري وفصل الباقوت مع عدد من الأطفال في مخيم «اطمة» الحدودية

### توزيع اللاجئين السوريين على دول الجوار

تقدر أعداد النازحين واللاجئين إلى خارج الأراضي السورية بأكثر من 547 ألف لاجئ أغلبهم غير مسجلين ضمن المفوضية العليا للاجئين ولهذا فهي لا تتكرفهم في إحصائياتها وذلك بسبب أن الكثير منهم وصلوا عبر طرق وممرات وتهرب عبر الحدود.

تتوزع أعداد اللاجئين السوريين على دول الجوار كالتالي: 295 ألف نازح في الأردن و130 ألفا في تركيا و87 ألفا في لبنان ونحو أكثر من 35 ألفا في العراق.

الإسعافات الأولية البسيطة. بالرغم من حجم المساعدات التي تقدمها الكويت ومختلف دول العالم للاجئين والنازحين السوريين، إلا أن الهوة لا تزال كبيرة والمعاناة أكبر، ولذلك يحتاج إخواننا في سورية إلى مزيد من الدعم الإغاثي، خصوصا أننا على أبواب فصل الشتاء والأوضاع في المخيمات تصبح أكثر سوءا.

#### فريق الخير الكويتي

حرص أعضاء فريق الخير الكويتي الذي يضم ممثلي 6 هيئات خيرية كويتية وإغاثية على إيصال مساعداتهم بأنفسهم لمستحقها في الداخل السوري ومتابعة المشروعات الخيرية الكويتية السابقة، بالإضافة إلى رصد أهم احتياجات النازحين والأوضاع في المخيمات حسب الأولويات.

#### مالنا غيرك يا الله

«مالنا غيرك يا الله»، كلمات لا تفارق أحاديث السوريين في أي حديث يجمع معهم، وتسعها في كل مكان تذهب إليه في الداخل السوري، اتعبتهم مراوغات السياسة واكاذيبهم، ملوا من الوعود ومتاجرة البعض بالقبضية، إلا أن فقتهم بالله كبيرة وأملهم في النصر والعودة يزداد يوما بعد يوم بزيادة الحرارة من الأراضي السورية.

#### سورية المستقبل

بددت زيارتنا للداخل السوري قلقتنا على مستقبل سورية، فالأطفال في المخيمات، وبالرغم من الأوضاع الصعبة وسوء التغذية ما زالت الابتسامة لا تفارقهم ويلوحون بعلامة النصر في كل مكان، السوريون شعب ذاق مرارة القمع فثار، عرف معنى البطش على يد نظام أذل شعبه فلم يستسلم، عشق الحرية فتنفس بعضا من عبثها في المناطق المحررة وغدا سيشرق على ربوع سورية صباح يوم جديد للحرية والديمقراطية المنشودة.



نظرة أمل ودعوة تستغيث فهل من مجيب؟

أحد الأشخاص، والثلث الثاني قام المسؤولون عن المعسكر بشرائه، أما الثلث الثالث والأخير فقدمه أحد المواطنين السوريين للمعسكر بصفة مؤقتة.

يبعد معسكر «قح» حوالي 46 كيلومترا عن أقرب نقطة مدفعية لجيش النظام، يستوعب المعسكر من 700 إلى 800 خيمة موصلة بالصرف الصحي والكهرباء، الخيام الموجودة بالفعل حاليا في المعسكر يتراوح عددها بين 60 و70 خيمة بواقع 24 فردا في الخيمة الواحدة ولديهم 75 أسرة على قائمة الانتظار نظرا لعدم توافر الخيام، المسؤولون عن المعسكر قالوا إن الهدف من إنشائه هو إنقاذ عدد من الأسر التي تسكن تحت أشجار الزيتون، المخيم يفقر لعيادة طبية لتقديم

وأطفالها ليس لهم مكان في مخيم الإيواء وملاذم الوحيد هو أسفل أشجار الزيتون.

المسؤولون عن المخيم أكدوا لنا أن هناك مئات الأسر مسجلون على قائمة الانتظار وسيتم تسكينهم فور توافر الخيام من الجهات الخيرية والإغاثية.

والسؤال الذي يطرح نفسه: متى يعي العالم حجم معاناة هؤلاء؟ ومتى نتحرك نحن لإغاثتهم؟ هل تبلدت مشاعرنا؟ أم فقدت الكلمات معانيها؟

#### مخيم «قح»

منطقة «قح» تبعد 2 كيلومتر عن الحدود السورية-التركية، بها مخيم لإغاثة النازحين، أقيم على مساحة 40 دونم، مقسمة لثلاثة أقسام، ثلث المساحة تبرع من

يقدم الإغاثة الطبية في المنطقة. جدير بالذكر أن الخيمة مقدمة من منظمة «أطباء بلا حدود» ويتأهب على إدارتها وتقديم الإسعافات للمواطنين السوريين أطباء متطوعون من مختلف الدول العربية والأجنبية، يتناوبون على الحضور دوريا لتقديم بواجب الإغاثة للنازحين، تتحفظ على ذكر أسمائهم وجنسياتهم لأسباب تتعلق بسلامتهم.

#### على قائمة الانتظار

من أكثر المشاهدات المأساوية في المنطقة كان مشهد أسرة سورية كبيرة نجحت في النزوح من مخيم القصف الجوي في الداخل السوري على متن كوتنزين على شاحنة تستخدم في نقل الأغنام، إلا أن المؤسف أن هذه الأسرة بنسائها

«ليس من رأى كمن سمع» عبارة أثبتتها الواقع، فبالرغم من متابعتنا اليومية والمخيفة لأوضاع اللاجئين والنازحين للحدود التركية والداخل السوري، إلا أن الأوضاع على أرض الواقع أكثر بشاعة مما تعرضه وسائل الإعلام وشاشات التلفزة.

هل جريت النوم يوما في العراء أنت وأطفالك أو تحت الأشجار في جو قارس البرودة أو شديد الحرارة في منطقة مكشوفة خالية من المرافق من الممكن أن تتعرض للصف في أي لحظة؟ ما شعورك وأنت ترى أطفالك يكسو أجسامهم الهزال من سوء التغذية؟ هل جريت شعور الفريسة التي يطاردها صياد قاتل بلا رحمة أو هوادة وأن الدور حتما أتيك إن أجلا أو عاجلا؟ للأسف الشديد هذا هو حال أهلنا من اللاجئين السوريين في منطقة «اطمة» السورية على الحدود التركية، تقطعت بهم السبل، ففروا من مخيم الداخل والقصف المتواصل من طيران النظام ومدفيعته وأجهزته الأمنية، المحفوظ منهم لديه مكان في خيمة إيواء وتعبس الحظ يعيش هو وأسرته تحت أشجار الزيتون التي كانت أكثر رحمة من نظام قتلهم وشردهم وهم مساكنهم.

الوضع في معسكر الإيواء بمنطقة «اطمة» الحدودية مزر واللاجئون يعيشون أوضاعا مأساوية ستزداد سوءا مع دخول فصل الشتاء، ناهيك عن محدودية دورات المياه وسوء حالتها وافتقارها للخصوصية خاصة للنساء.

المنظر المؤلم الذي لا يفارق مخيلتي هو مئات الأسر التي تسكن تحت أشجار الزيتون نظرا لقلّة أعداد الخيام في المعسكر.

#### الخيمة الطبية بمنطقة «اطمة»

كانت الخيمة الطبية بمنطقة «اطمة»، أول ما شاهدها في المعسكر، وبالرغم من تواضع إمكانياتها إلا أنها كبيرة الأثر حيث إنها المستشفى الميداني الوحيد - إن جاز التعبير - الذي



معاينة النازحين في الداخل السوري للحصول على المتطلبات الأساسية



علامة النصر يرفعها الصغار والكبار أينما ذهب في الداخل السوري



فريق الخير في مخيم إيواء النازحين في قرية قح الحدودية



بدر بورحمة مع د.حمدي عثمان يقدمان مساعدات لأحد المستشفيات الميدانية بريف حلب



عائلة سورية كبيرة تسكن مخيم «قح»